الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء - ٢٧ اغسطس ٢٠١٩ - الموافق ٢٣ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ

اعجميات

قبل ثلاثة أشهر كتبت منشورًا آخر قبل شهر قلت هناك من سيدفع بالإصلاح إلى الجنوب من أجل النهاية والإصلاح حاليا سيدفع بالمزيد من قواته إلى الجنوب .

لهذا لاتستعجلون دعوا الإصلاح يخرج نجومه الموضوع: هذه معركه لابد منها .

ومن أجل يعود الإصلاح حزب وليس بديلا عن الوطن يجب أن يخوض مواجهات العالم يراقب كل شيء ويعلم بأن الإصلاح لديه مخزون كبير جدا من الأسلحة التي بداء الغرب يشعر بقلق حقيقي منها قد لا يعلم بهذا الأمر الكثير من المتابعين؛ لكن الشرعية تعلم بذلك جيدا .

ومشكلة الإصلاح أنه يرى في الجنوب طوق النجاة له ولا يعلم بأنه الجنوب سيكون سبب رئيسي في تقريب البعيد الذي ينتظره حلفاء وأعداء الإصلاح على حدا سواء .

هل تعرضت قوات الانتقالي في شبوة للخديعة من قبل الشقيقة الكبرى ؟

غازي العلوي

منذ مساء أمس الأول وأنا أتابع تطورات الأوضاع الميدانية في محافظة شبوة الجنوبية وتداعياتها على المستويين الداخلي والخارجي وتعاطي وسائل الإعلام العربية والأجنبية مع هذه التطورات بالتزامن مع تضارب الأنباء حول نتائج زيارة وفد المجلس الانتقالي الجنوبي برئاسة اللواء / عيدروس الزبيدي إلى جدة في المملكة العربية السعودية ولقائه بنائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان .

الشيء البديهي الذي كنت أنتظره وأعتقد بأن الكثيرين من أبناء الجنوب كانوا ينتظرونه بعد رفض حكومة الشرعية التي قبلت الحوار مع المليشيات الحوثية التي انقلبت على الشرعية الدستورية وشردت قيادات حزب الإصلاح المسيطرة على الشرعية من منازلها واحتل الحوثي غرف نومها وعاثوا في الأرض فسادا بإعلانهم الحرب على الشعب اليمني والتي دخلت عامها الخامس – رفضها الحوار مع المجلس الانتقالي الجنوبي الشريك الفاعل معها في الحرب ضد الحوثي والذي لولا قواته بعد الله تعالى ثم دعم ومساندة الأشقاء في دول التحالف العربي ما كان لهذه الشرعية أن تتحدث اليوم – هو ظهور موقف واضح وقوي للشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية من رفض الشرعية لدعوتها لإجراء الحوار وإعطاء الضوء الأخضر للمجلس الانتقالي لمواصلة مسيرة التحرير والمضي قدما بتطهير الجنوب من خلايا الإرهاب الإخوانية .

غير أنه وللأسف الشديد وعقب ساعات من لقاء وفد قيادة المجلس في جدة أرسلت الشقيقة الكبرى تعزيزات عسكرية ضخمة إلى مأرب بالتزامن مع محاولة الضغط على المجلس الانتقالي للتهدئة وإعلان ذلك ببيان رسمي في الوقت الذي تقوم فيه قوات الجنرال الأحمر بتعزيز قواتها ومواقعها في حضرموت وشبوة وقد تزامن ذلك أيضا مع حملة إعلامية شنتها أهم وأبرز وسائل الإعلام السعودية ضد قوات المجلس الانتقالي والتي وصل بها الحال إلى وصفها بـ"المليشيات" وغيرها من الأوصاف بل والأنكى من ذلك أن تسمح قنواتها وعلى سبيل المثال لا الحصر قناتي "العربية والحدث" باستضافة قيادات إصلاحية للحديث عن ما أسمته بالتمرد والانقلاب وكأن الانتقالي ليس لديه أي قضية يقاتل في سبيلها ، حتى إنه يُظن للمتابع لتلك القنوات بأنه يتابع قناة الجزيرة القطرية أو المسيرة الحوثية بالإضافة إلى تسخير قيادات حزب الإصلاح لكل جهودها وطاقاتها ومن داخل أراضي السعودية لمهاجمة الدولة الحليف في تحالف دعم الشرعية الإمارات العربية المتحدة ووصفها بأبشع الأوصاف ..

ماهكذا تورد الإبل يا شقيقتنا الكبرى فما جزاء الإحسان إلا الإحسان؛ فأبناء الجنوب كانوا ومازالوا أوفياء معكم وبادلوكم الوفاء بالوفاء وقدموا أروع نموذج في الإخلاص والتفاني والشجاعة في القتال إلى جانب تحالف دعم الشرعية ضد مليشيات الحوثي الإيرانية والحرب على الإرهاب فلا يعقل أن تتعاملوا معه بمثل هكذا طريقة وتكونوا سبباً في إعادة قوى الفيد والنهب والقتل لاحتلال الجنوب مجددا وباعتقادي أن ذلك مجرد وهم؛ فجنوب اليوم ليس بجنوب الأمس مادام أسود الجنوب يتسابقون للشهادة مثلما يتسابق قادة وجنرالات الشمال وحزب الإصلاح للفيد والنهب والتآمر .

مازال الأمل يحدونا في الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية بأن تعيد حساباتها وتدرك بأن من خذلوها طوال خمسة أعوام في نهم والجوف ومأرب وهم يحصلوا على كل أشكال وصور الدعم العسكري والمادي في معركتها المصيرية ضد تمدد المشروع الإيراني مستحيل ان ينصروها في يوم من الأيام في أي قضية أو حرب من الحروب .

الجنوب لكل أبنائه!

علاء عادل حنش

لغة الفتنة التي يتسلح بها بعض الإعلاميين والسياسيين، والتي غرضها شق صف أبناء الجنوب وزرع الفتنة بينهم، أصبحت مكشوفة أكثر من أي وقت مضى، وأصبح يدورون في حلقة مفرقة بسبب الفشل الذريع لتلك المحاولات البائسة .

نعم.. كل المحاولات السابقة، واللاحقة، لبث الفتنة بين أبناء الجنوب ستفشل فشلاً فظيعًا ؛ ليس لأن إمكانيات أؤلئك الإعلاميين والسياسيين أو قدراتهم الإعلامية ضعيفة أو بسيطة، أو لأن خطاباتهم الإعلامية والسياسية مكشوفة وواضحة، لا، وألف لا، فإمكانياتهم هائلة، وخطاباتهم خبيثة وذكية، لكن السبب الرئيسي لفشلهم هو عدم إدراكهم بأن (أبناء الجنوب أصبحوا يدركون تمامًا كل تلك ألاعيب القذرة بكل بساطة).

ومن ثم؛ فإن السبب الآخر لفشل أولئك الإعلاميين والسياسيين يتمثل في عدم فهمهم لمعنى أن تتمازج دماء أبناء الجنوب بعضها مع بعض، فـ(ابن حضرموت استشهد في عدن، وابن الضالع استشهد في شبوة، وابن ردفان استشهد في أبين، وابن عدن استشهد في الضالع، وابن لحج استشهد في المهرة، وابن أبين استشهد في سقطرى، وابن يافع استشهد في ردفان، وابن شبوة استشهد في حضرموت، وهكذا).

لو كانوا فهموا معنى أن تختلط وتتمازج دماء أبناء الجنوب كافة لكفوا عن أنفسهم عناء الخسائر الباهظة في الإعلام وغيرها.

هؤلاء الإعلاميون والسياسيون لم يدركوا جيدًا كيف كانت (حرب 1994م وحرب 2015م وما قبلهما وبعدهما) على الجنوبيين، وكيف ذاق جميع أبناء الجنوب المرّ جراء تلك الممارسات التي كانت تُمارس ضدهم، والألاعيب الخبيثة التي تُحاك ضدهم.. هم لم يتنبهوا لكل ذلك؛ فكان فشلهم متوقعًا رغم محاولاتهم المستمرة، لكننا قلناها، ونعيدها (جنوب اليوم ليس جنوب الأمس).

الجنوب انتصر بكل أبنائه في عدن ولحج أبين والضالع وردفان ويافع، وسينتصر بإذن الله تعالى في شبوة وحضرموت والمهرة وسقطرى.. والأيام هي من ستبرهن ذلك، وليس كلماتي — بإذن الله — .

المقال الاخير

صناعة الفرصة الأخيرة لحكومة العجز!

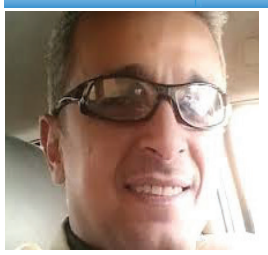

عبدالقادر القاضي

هم يعلمون أن معركة شبوة معركة مفصلية ومعركة وجود لأطلال حكومتهم الفاسدة؛ وهي أيضا معركة وجودية لشعب ووطن وأجيال ، والشعوب لها القول الفصل في آخر المطاف .

قوات النخبة بتشكيلاتها وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي ترابض جميعها على تخوم شبوة منذ الأمس ملتزمة للتحالف بطلب التهدئة برغم استمرار العدوان من الطرف المقابل .

اتصلت قيادة التحالف بقيادة النخبة لتسألهم: لماذا خرقتم الالتزام؟ ما الذي استجد؟ .. فكان الجواب أن من تحرك هم مجموعة من شباب المقاومة وعددهم 50 فردًا ومعهم أطقمهم الخاصة وذخيراتهم ونحن الآن نتواصل معهم لكي نجعلهم ينسحبون .

رفضت المجموعة الانسحاب وأهدت للشعب الجنوبي أجمل وأروع الانتصارات بسويعات معدودة وصلوا إلى وسط عتق وأثبتوا لكل جبان أن مجموعة متحمسة غيورة على أرضها مكونة من 50 فرد استطاعوا أن يعروا هؤلاء القوم أمام الشعب ؛ نكرر لهم طلب الانسحاب والعودة؛ فانسحبوا بعد أن نفذت معظم ذخيرتهم.

الموقف كان مربكـًا ومفاجئـًا لما كان مرتب له وهو بحسب التحليل أن المملكة مصرة على أن يتم التحاور مع المجلس الانتقالي الجنوبي والدليل توجيه دعوة رسمية لقيادة المجلس والحكومة هي من رفضت بسبب طردها من عدن .

ولكي يتم قبول الجلوس والحوار مع الانتقالي فلا بد من منح الحكومة الفاشلة نصرًا عسكريًا صوريًا مع عرض مجاني لالتقاط كم صورة لمعين عبدالملك وهو صباحًا في عتق؛ فيعاد ماء وجهها وستتكرم بالقبول بالحوار من منطق إني أقبل وأنا قوي ،، تلك هي الفرصة الوحيدة التي تصنعها قيادة التحالف لهذه الحكومة لكي تقبل بالحوار بما يحفظ قليلا من كرامتها التي تمرمطت على طول وعرض الجنوب ومن قبله الشمال .

القيادات العسكرية الجنوبية يسايرون النهج السياسي باحترافية كبيرة وهم إلى الآن وبرغم ما حدث اليوم إلا أنهم في نظر التحالف العربي يظلون ملتزمين .

سيحتفلون غدًا إعلاميا بشكل صاخب والإعلام الخليجي سيدعمهم كل ذلك ليخلقوا لهم كرامة صورية امام الوفد الذي طردهم من عدن.

ان استطاعت المملكة العربية السعودية أن تخلق هذه الفرصة بالتعاون المرن مع القيادات الجنوبية ولم تلتزم الحكومة بالحوار .. فالجواب سيكون من تلك الجحافل المسنحبة والمتجمعة على تخوم عتق ،، وما فعله 50 مقاوم اليوم ارتجالياً كافي تماماً أن يوصل الرسالة عن ماذا يمكن أن تفعل تلك الأسود التي حرة انفاسها تنفث الغبار من فوق كل سوم .

كل ذلك سيحدث ولا ابالغ أن قلت انه سيحدث حرفياً وسياسة ضبط النفس التي التزمت بها المجلس الانتقالي الجنوبي كانت هي العامل المساعد والغير محرج لجهود المملكة العربية السعودية ،،

في الاخير ،، تعلم المملكة العربية السعودية أبعاد القضية الجنوبية وتعرف أن هناك شعب يطالب بحقه وليس فصيل او حزب وهي تسعى جاهدة للتوفيق بين تلك المتناقضات التي وجدت فيها نفسها محاولة بشكل جاد وكقائدة للتحالف لاستعادة الشرعية اليمنية ان توفق قدر الإمكان بين تلك المتناقضات وإن تجعل الجميع يجلس على طاولة الحوار .

وتعلم كذلك أن للجنوب قضية سياسية وشعب بمجمله يرفض الوحدة ويريد استعادة دولته وهي كدولة شقيقة لن تستطيع أن تمنع الناس عن أرضهم او ان تبيد شعب لإرضاء حزب وكم وزير فاسد فهذا لن يحدث ولن يستطيعوا أن يدفعوا المملكة إلى مربع أن تقاتل هي الجنوبيين لأجل أشخاص هي تعلم قيمتهم وسعرهم في سوق الفسول.

اما الجنوب وقوات الجنوب فهي ملتزمة بطلب التهدئة والانسحاب إلى مفرق الصعيد ،،كل هذا فقط ليلتقط الصورة ثم يغادر مهرولاً ،، ليحتفلوا غداً بالنصر ويكون معاهم وجه يقابلوا فيه الرجال .

مالم .. فالاسود ستتحرك كما عودتنا كيف هي حينما تتحرك .

اسف إن أطلت عليكم واتمنى ان اكون قد وفقت في أن اضعكم في صورةالمشهد وما الذي سيحدث وما الذي حدث .